Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

يقع في أيدي أهل مكة إلا بعد أن تمّ عقد الصلح في الحديبية ، وبعد وصول الوفد القرشي المفاوض عائداً إلى مكة .

وقد خرج في أثر الجمـــل عمرو بن عنمة السّلمي [1] يطلبه ليعيده إلى الحديبية لأنه من جمـــلة الهَدْي المطلوب نحره في الحديبيـــة .

إلا أنّ المتعصبين من سفهاء المشركين رفضوا تسليم الجمل لإبن عنمة ، فاتصل الأخـير بسهيل بن عمرو — بصفته المسؤول عن تنفيذ شروط صلح الحديبية — وطلب منه إعـــادة الجمل ، فلم يتردد سهيل في إصدار الأوامر إلى المتعصبين بإعـادة الجمل إلى المسلمين تنفيذاً لاتفاقية صلح الحديبية .

فلم يجد هؤلاء السفهاء المتعصبون بُدّاً من إطاعة أوامر قطب قريش في مفاوضة الصلح سهيل بن عمرو ، غير أنهم عرضوا على المسلمين مائة ناقة مقابل التخلّي عن هـذا الجمل لقيمته المعنوية (في نظرهم) لأنه يعود لقائد عام جيشهم في معركة بدر الكبرى أبي جهل بن هشام .

وقد أُبلغَ النبي ﷺ بهذا العرض القرشي السخي ، فأبلغهم أنه يمكنه قبول هـــذا العرض لولا أنّ الجمل المذكور قد سبق

---

(٢) قال في الإصابة : هو عمرو بن عنمة بن عدي بن نابي بن عمرو ، من بني سلمة (الأنصار) ذكره موسى بن عقبة فيمن شهد بدراً ، وفي البكائين وكذا ذكره ابن إسحاق .